

# إِنَّ أَرْضِي وَأَسْرَعَةَ فَإِيَّايَ فَأَعْبُدُونِ لِلشَّيْخِ مُصْطَفَى الْعَدَوِيِّ

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهين ويحيي ويميت ويخفض ويرفع ويغني ويغني ويضحك ويبكي سبحانه وتعالى از العزيز بقدرته - 00:00:44

وذل الذليل بقدرته تعال لما يريد يرفع اقواما ويخفض اخرين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:01:14

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجازه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته نسأل الله ان يؤتيه سؤله وان يؤتيه الوسيلة والفضيلة - 00:01:43

وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اخواني بارك الله فيكم في ظل هذه الفتن التي تمر بها امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي هذه التقلبات التي ترونها لابد من البحث عن اسباب السلامة والثبات والامان - 00:02:10

ولا سلامة ولا ثبات ولا ايمان الا بالاستضاءة بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله الامين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقد قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:02:38

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وقال تعالى فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها - 00:03:08

وقال جل ذكره قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فكان لزاما لمريد النجاة - 00:03:35

ان ينظر في كتاب ربه جل وعلا وفي سنة نبيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم باحثا عن اسباب السلامة وعن اسباب النجاة وعن اسباب الشفاء اذ له قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:04:02

ولا يزيد الظالمين الا خسارا فمن اسباب الامان والثبات والتي اخذت من كتاب الله ان نسأل الله ذلك وهذا اول مطلب واخره ان نسأل الله الثبات على الايمان فلا مثبت - 00:04:31

الا بتثبيت الله له واذا كان رسولنا يدعو ويكثر من الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وهو سيد ولد ادم فكان لزاما ان نسأل الله ذلك فان الشخص منا - 00:04:56

لا يملك امر نفسه والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فكان من الجدير بمريد الثبات ان يسأل ربه دوما يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يسأل ربه كما سأله اولو الالباب - 00:05:22

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فكما سلف الشخص مهما علا قدره لا يملك امر نفسه واذا كان الخليل ابراهيم خير البرية - 00:05:52

امام التوحيد يسأل ربه الثبات ويخشى على نفسه من ان يكون عابدا للوسن فيقول وجنوبي وبني ان نعبد الاصنام ويخشى ان يتحول لتارك للصلاة فيقول رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - 00:06:18

ربنا وتقبل دعاء هكذا يخشى الخليل على نفسه يخشى ان يرهب الاصنام يوما من عمره فيقول ولا اخاف ما تشركون به؟ الا ان يشاء

ربي شيئا ويعقوب ايضا يخاف هذا على بنيه - 00:06:48

فيقول لهم عند حضور الوفاة ما تعبدون من بعدي يسألهم سؤالاً ويوصيهم وصية يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون والصديق يوسف عليه السلام يخشى على نفسه - 00:07:16

فيقول توفي مسلماً والحقني بالصالحين فهذا اول مطلب علينا جميعاً ان نسأل الله الثبات مطلب عزيز ونعمة عظيمة ان تكون سامعاً مطيعاً لله يا لها من نعمة اذا كنا سامعين مطيعين لله - 00:07:48

قال الخليل ابراهيم عليه السلام وولده صادق الوعد اسماعيل عليه السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ايا ربنا اجعلنا مطيعين لك مستسلمين لك قاضي عين لك - 00:08:22

راضيين بقضائك وبقدرك بكل ما تقتضيه معنى كلمة الاسلام فعلينا جميعاً بذلك ايها الاخوة ومع ذلك لابد من النظر ايضا في كتاب الله للبحث عن الاسباب والوسائل ومن ذلك الوقوف على سير اهل الفضل واهل الصلاح - 00:08:52

لا على سير اهل الشر والفساد لا على سير اهل الاجرام انما نبهس عن سير اهل الفضل والصلاح للالتساء والاقتداء واذا ذكرنا قصص اهل الشر والفساد فللادكار والاعتبار فبنظرنا في كتاب ربنا - 00:09:23

وبناظرنا في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم نرى اسوة حسنة تسي بها يأتي بها شبابنا ويعتسي بها شيوخنا ويأتسي بها اطفالنا وتأتسي بها نساؤنا وبناتنا فالاسوة الحسنة لها اثر عظيم على متبعها - 00:09:52

فاذا نظر شبابنا الى قصص الانبياء عليهم السلام والفتية المؤمنين وجدوا الخليل ابراهيم عليه السلام منذ سباه وهو فتى ينظر فيما حوله ما الذي يصنعه القوم ولا يقلد تقليد العميان - 00:10:24

بل يقف متسائلاً متفكراً متدبراً فيرى ما حوله يرى اصناماً تعبد من دون الله يسألها السائلون يسجد لها الساجدون ويركع لها الراكعون ويهابها المتخشعون لها رفض هذا وذكرها بسوء تلك الاصنام - 00:10:50

ذكر انها لا تنفع ولا تضر وازر طاعة ربه الذي خلقني فهو يهدينى والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:11:22

ربي هب لي حكماً والحقني بالصالحين فيفارق القوم وان كانوا كثر سائلاً الله الثبات ويقدم في ذلك كل ما استطاع وما هو فوق طاقة البشر يفعل بابراهيم فيؤزر اللقاء في النار - 00:11:49

على المداينة في الدين يؤزر ان يلقي في النار وقد اضرمت وبوضع في المنجنيق ويقذف به في وسط الجحيم وهو ثابت لا يتردد عليه الصلاة والسلام علم وقد خصه الله اله - 00:12:18

بشيء اكثر من غيرهم انا اخلصناهم بخالصة ما الخالصة وما الميزة؟ ذكر الدار اي تذكرت دار الآخرة هانت عليه الدنيا كلها بما فيها من بلايا وافراح واتراح فائز مرضاة الله عز وجل - 00:12:45

قال الدنيا الفانية كانه كان يرى الآخرة رأي عين كانه يرى اهل الجنة في الجنة يتزاوون واهل النار في النار يتألمون ويصيحون فحمله ذلك على الثبات على طاعة الله فاسر ان يلقي في النار - 00:13:13

وقد القي وجعلها الله عليه برداً وسلاماً عليه صلوات الله وسلامه وفي كبره لشيوخنا يأتيه الامر وهو ابن ثمانين عاماً بالاختتان وليس هناك بنج يبنج به وهو ثمانين ابن ثمانين سنة - 00:13:40

يأتي بالقدم الى النار ويقطع بها الجلدة من جسمه بالشاكوش بالقدم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ثابت صابر محتسب ويأتي ولده لشبابنا يأتي ولده اسماعيل يقول له ابوه - 00:14:08

اني ارى في المنام اني اذبحك وقد جاءوا اسماعيل بعد طول عمر من عدم الانجاب فاكثر حياة الخليل لم ينجب ان انجب عند الكبر الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - 00:14:35

اسماعيل واسحاق وما مرت الا سنوات قصيرات واذا به يؤمر بذبح الولد فيقول لولده الذي تربى في بيت طاعة كريم يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانزراً ما تری - 00:14:55

فيقول يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين افعل ليس ذبحي فقط بل كل ما يأمرك الله به امثله يا ابي لا تخالف امر ربك يا ابي - [00:15:19](#)

يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ليس بحولي ولا قدرتي ولا قوتي ولكن ان شاء الله من الصابرين هكذا فعلى هذا الغلام الغلام انذاك صادق الوعد وبالتطواف في كتاب الله - [00:15:40](#)

عز وجل نرى الصديق يوسف شابا نشأ في طاعة الله دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله نرى عزيزا على مصر من المحسنين في السجن محسن وهو عزيز على مصر محسن - [00:16:07](#)

وفي بيت العزيز محسن في كل مكان مبارك على قومه ليس بشؤم على اهل بلده وليس بشؤم على اصدقائه انما مبارك اينما كان بالتطواف في كتاب الله وليت شبابنا يفعلون - [00:16:33](#)

وهم يقرأون سورة الكهف انهم فتية امنوا بربهم وزيدناهم هدى فتية ليسوا كفتيان زماننا الذين هم اقرب الى التأنس والتخنس الا من رحم الله فتية اعني اصحاب الكهف كما وصفهم الله - [00:16:56](#)

امنوا بربهم وزيدناهم هدى وجدوا اقوامهم في شرك ويذكر فريق من المفسرين ان هؤلاء الفتية كانوا من اسر كبيرة في البلاد والله اعلم بذلك لكن على اية حال فتية رزقهم الله ايمانا - [00:17:24](#)

شباب ليسوا بالشباب الكبار انما فتية في مستقبل حياتهم رزقوا ايمانا تفكروا فيما يصنعه اقوامهم ما الذي عليه القوم رأوا شركا وباطلا راهو اوزانا واصناما فاثروا السلامة والايمان واعلنوا عن هويتهم - [00:17:49](#)

قائلين هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة بعد ان قالوا ربنا رب السموات والارض ربنا الذي يعبد ويدعى ويرجى ويسأل ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا - [00:18:20](#)

لن نعبد غيره اذا عبدنا غيره قد افترينا الكذب واتينا بقول شطط بعيد عن الحق غاية البعد هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم - [00:18:51](#)

ممن افترى على الله كذبا هكذا جاروا بمنهجهم وانهم رفضوا تلك الاوثان والاوساخ التي هي الرجس من الاوزان اعلنوا عن هويتهم اعلنوا عن عبادتهم لربهم سمع خبرهم سمع خبرهم فانت بهم الشرط - [00:19:15](#)

الى ملكها ذاك الزمان وخيرهم بين الرجم وبين الرجوع عما هم عليه اما ان يرجعوا عن ايمانهم واما ان يرجموا وهم فتية صغار ليس لهم كبيرة تجاربهم في الحياة لكنهم - [00:19:42](#)

عرفوا ربهم وقذف في قلوبهم الايمان فلم يعد احدهم يبالي بدنيا فانية انما يؤسس لمستقبله الحق للدار الآخرة التي هي الحيوان اي الحياة الدائمة الباقية لو كانوا يعلمون خيارهم خيرهم ملكهم - [00:20:11](#)

اما ان يرجموا واما ان يرجعوا الى دين اقوامهم وامهلهم اجتمعوا فيما بينهم وقرروا بتوفيق من الله لهم الثبات على الايمان والفرار من البلاد التي يعبد فيها غير الله فلما استجن عليهم الليل - [00:20:40](#)

فارقوا البلاد في طريقهم لعبادة ربهم في اي مكان نزلوا وفي اي بلدة حلوا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون خرجوا من بلادهم تمروا في طريقهم كما يقول العلماء - [00:21:10](#)

براع يرعى الغنم فذكروا له شأنهم ودعوه الى الله فلم يمنعوا اهمهم فيه من الدعوة الى الله فاعجب بقولهم وامن معهم وترك امر اغنامه لاصحابها مؤزرا السلامة في اخرته فذهبوا - [00:21:37](#)

الى كاف جعله الله اية دخلوا الكهف ناموا في ضرب الله عليهم النوم سنوات وكما قال تعالى في كتابه الكريم اترى الشمس اذا طلعت تزاوورا عن كافيهم ذات اليمين اي تتمايل عنك فيهم ذات اليمين - [00:22:04](#)

حتى لا يصابوا بحرهما واذا غربت تقرضهم تتركهم ذات الشمال وهم في فجوة منه وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا قال ملئت منهم رعبا قذف الله الرهبة - [00:22:29](#)

في قلب كل من يراهم اذا اطلع عليهم مطلع يوم ما قالوا في الفرار اعينهم مفتوحة وهم نيام تحسبهم ايقاظا وهم رقود فيقذف الله

الرهبة في قلب من يفكر في المجيء اليهم - 00:22:54

ناموا يرحمهم الله رضي الله عنهم اما القوم هنالك فهم يبحدون الجوائز لمن اتي بهم احياء او امواتا كل جائزة رصدت وتتضاعف الجوائز يوما بعد يوم - 00:23:15

واهلوههم يبحدون والكل يبحث ولكن ولكن ليقتضي الله امرا كان مفعولا مات الملك بعد سنوات ومات القوم كلهم وانقرض القرن واتي بعده قرن واتي بعده قرن ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - 00:23:43

فاستيقظوا على موعد وعلى قدر فاستيقظوا بمقدر بل وكل الامور مقدرة لن ياتيكم رزق الا بقدر وكما قال تعالى ثم جئت على قدر يا موسى استيقظوا بعد هذه المدة التي قدرها الله - 00:24:11

فعلى كل شخص ان يذكر ان الامور تجري عند الله بمقادير والفرج ياتي بمقدار ولن يتزوج شاب الا في الوقت المقدر ولن يموت ميت الا في الوقت المقدر ولن يؤتى في كرب - 00:24:36

الا في الوقت المقدر كل الامور تجري بمقادير استيقظوا ايظن بعضهم بعضا بدأ التساؤل قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم جزءا من اليوم اما اننا - 00:24:56

نمنا طول النهار او بعضا من النهار يوما او بعض يوم ولكن ليس من شأنهم اضاءة الوقت ولا الجدل قالوا ربكم اعلم بما لبثتم اي اقبلوا على النافع وزروا مدة نومكم اتركوها الى الله هو اعلم بما لبثتم - 00:25:19

فابعثوا احداكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما طلبوا الطعام الحلال وهم في الكهف طلبوا الطعام الطيب غير المشبوه علموا ان الطعام الخبيث لا تتقبل معه الدعوات ان الطعام الذي اشتري بمال حرام - 00:25:45

لن تتقبل معه الدعوات ابعثوا احداكم بورقكم الفضية هي اموالكم الحلال لكم الى المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما اي اطيب طعاما لا ياتي بطعام مشبوه وهكذا علينا ان نطيب الطعام - 00:26:11

اذا رفعنا ايدينا سائلين الله تقبل الله دعائنا اما الذي يرفع يديه ملبسه حرام مشربه حرام غزي بالحرام مطعمه غرام انى يستجاب له ابعثوا احداكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر - 00:26:35

ايها اذكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلف يمشي برفق اخذا بالاسباب وليشعروا بكم احدا لماذا انهم ان يظهرها عليكم ان يطلعوا عليكم يرحمكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تغفلوا اذا ابدوا - 00:27:03

لن تغفلوا ابدوا اذا عدتم الى ملة الكفر فخرج الخارج ذهبت الذائب بالاموال التي معها التي ضربت علي سورة ملك ذلك الزمان زهبوا زهب يشترى فاذا بمعالم المدينة متغيرة والشوارع غير الشوارع - 00:27:28

واشكال الناس غير تلك الاشكال التي اعيدها والطريق غير الطريق ولكن ليس ثم بد من ان يشتري طعاما فذهب الى صاحب محل على ما ذكر في الاسرائيليات يشتري الطعام فنظر الرجل - 00:27:57

الى العملة عملة ليس عملة تلك البلاد وشاب لم يره من قبل من اين اتيت بهذه العملة؟ هل وقفت على كنز من اين اتيت بالكنز اخبرنا الفتى يقول مالي وحالي - 00:28:21

ما سرق ولا وجدت كنزا الرجل ينظر تعجبا والولد يصير على رأيه ويتعجب مما حوله فذهب الى الشرط رفعوه الى الملك فرأى ملكا غير ذاك الملك وفي الاسرائيليات انه دقيانوس - 00:28:42

فنظر اليه الفتى انت لست الملك ضيق يا نوس نصاح الجميع تقيا نوس ماذا تقول؟ ايها الفتى عاقل انت ام مجنون قالوا دق يا نوس ماذا يقول لقد هلك دقيانوس - 00:29:09

منز ثلاثمائة سنة فتعجب الجميع وهل الفتى اشد تعجبا مما حدس فقال بعض المؤرخين قد كان في زمن هذا الملك فتية فروا بدينهم الى ارض عجزوا عن الاتيان بهم فمن انت؟ - 00:29:32

ارشدنا الى مكانك فذهبوا كلهم في موكب حافل عظيم الى ذلك الكهف استأذنهم الفتى ان يدخل على اخوانه حتى لا ينزعجوا ازيدو له فدخل فاماتهم الله جميعا حتى لا يكونوا فتنة - 00:30:00

لا يفتنوا ولا يفتنوا تشاور القوم في امرهم دخلوا عليهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ضربوا مسلا لقدرة الله على الاحياء بعد الاماتة فربنا تعالوا لما يريد - [00:30:24](#)

فليذكر شبابنا هؤلاء الفتية اهل الصلاح الذين اثروا مرضاة ربهم على دنياهم الفانية الزائلة ليذكر شبابنا يحيى الذي اوتي الحكم صبيا وفي الاثر ان الشباب قالوا له الصبية يا يحيى - [00:30:50](#)

تعالى نلعب فيجب ما لله خلقنا وفي ذلك قال تعالى واتيناه الحكم صبيا لينظر شبابنا الى اسوة حسنة الى معاذ ومعوز ابنا يا عفراء يوم يوم بدر هما غلامان صغيران - [00:31:17](#)

قال عبدالرحمن بن عوف وقفت يا ام بدر انظر من عن يميني من المقاتلين المسلمين ومن على شمالي فرأيت غلامين لا امن على نفسي من ناحيتهما فاذا جاءني عدون عن اليمين - [00:31:45](#)

لن يغني عني شيئا ولكن وما يلقى لحزات فجاء معاذ يقول وهو ابن عفراء يا عمي دلوني يا عمي على ابي جهل فقد بلغني انه يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

فاشار اليه وجاءه الاخر بما يعزلنا عن اخيه يقول نفس المقولة فاشار اليه فانقض على ابي جهل في الحال كالصقرين فضرباه حتى اسخنه واسقطاه رضي الله تعالى عنهما شباب ليسوا كشبابنا - [00:32:31](#)

ليسوا كشبابنا فجدير بشبابنا ان يبحث عن الاسوة الحسنة التي يتأسى بها كي يقيم دينه كي استعداد للقاء الله فمن وسائل الثبات البحس عن الرفقة الصالحة التي تعينك على الطاعات - [00:32:57](#)

وتذكرك بالخيرات كما قال الكليم عليه السلام هارون اخي اجدد به ازري واشركوا في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا فجدير بنا ان نبحس عن رفقة صالحة - [00:33:21](#)

تذكرنا بالله اذا غفلنا تذكرنا بوصل الارحام اذا قطعناها تذكرنا ببر الوالدين اذا صدر منا العقوق فاذا كان صديقك صالحا من الصالحين وحتى عن الطريق مع والديك رفعت الصوت عليهما - [00:33:47](#)

جاءك الصديق الوفي مذكرا اتق الله انت مرتكب لكبيرة فالعقوق كبيرة ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما فتهفقا الى عقلك الى رشدك الى ديانتك الى ايمانك اذا كنت قاطعا للرحم - [00:34:12](#)

وجاءك الصديق الحميم تعال انا عايز يارا نزور عمي لقد تأخرت عن زيارته فتشت في نفسك وانا عمي منذ سنوات لم ازره الى وصل الارحام فقطعوها كبيرة من اشد الكبائر - [00:34:36](#)

ايها الاخوة من وسائل الثبات كما سمعتم انتقال الاصدقاء الصالحين انتقي اصدقاءك انتقاء لا تجلس مع كل شخص ابدأ اجلس الى من ينفعك في دينك اعرض عن من يضرك في دينك - [00:35:00](#)

لا تجلس مجالس اللغو التي تسود صحيفتك يوم تلقى ربك ان العالم الحبر الجليل علي ابن الحسين زين العابدين كان يترك مجالس السادات من قومه واذهب الى مجلس علم لزيد ابن اسلم - [00:35:26](#)

مجلس عليه المهابة في اربعون عالما تسمع منهم دررا وفوائد فعاتبه قومه يا علي انت امام من ال بيت النبوة الطاهر تترك مجالس سادات قومك من بني هاشم ومن قريش - [00:35:50](#)

وتزهب لعبد لعمر بن الخطاب تتعلم منه فيقول مجيبا المرء يجلس الى من ينفعه في دينه المرء يجلس الى من ينفعه في دينه فانظروا ايها الاخوة الى اصدقائكم الذي تقربكم من الله معرفته - [00:36:15](#)

استمروا معه في صداقة الذي يصرفكم عن طريق الله فابتعدوا عنه وكما قال القائل واحذر مصاحبة اللئيم فانه يهدي كما يهدي الصحيح الاجرب فهذه عدوى تأتيك بلاياها من اصدقاء السوء - [00:36:37](#)

فمن وسائل الثبات ان تبحث عن رفقة صالحة تأخذ بيدك في طريقك الى الله سبحانه حتى تنقضي الدنيا الفانية هزة الى على خير وعليه مال فاذا انقضت فكما قال تعالى - [00:37:02](#)

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ايها الشاب انقز نفسك وحافز على طاعة الله منذ سباك فكم من شيخ كبير بيننا يتمنى



قال لو رجع اليه شبابه كي يطيع ربه - 00:37:26

كي يصلي صلاة الليل كي يصوم صوم نفل فاغتم شبابك قبل يومك وحياتك قبل موتك اقرأ صحتك قبل مرضك اغلب ذلك ايها الشاب اغضب ذلك واقبل على طاعة الله وطاعة رسل الله - 00:37:50

فان الله قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله لا تجعل كلام الله وكلام رسوله محل اختيار لك بل انت ملزم ما دمت عبدا لله ان تطيع سيدك - 00:38:20

ان تطيع ربك ان تطيع رسولك فاقرأ كتاب ربك وتأدب بادابه اقرأ ولا يغتب بعضكم بعضا واحرص على اعراض المسلمين ولا تلوك عرضهم بلسانك اقرأ قول ربك قل للمؤمنين يغض من ابصارهم - 00:38:40

فلا ترس لبصرك الى بنات الناس والذي ترضاه لاختك ارضوا لبنات الناس فكما انك تحب ان تحترم اختك وان توقر فحافظ على بنات الناس فكما تدين تدان ولا تذهب فتاة - 00:39:07

بلبك ولا بعقلك ولا تضيعن حياتك جاريا وراء فتاة تأخذ بعقلك وتأخذ بلبك بل استقم على طاعة الله ووالله ثم والله ثم والله لقد مر بنا من العمر ما مر - 00:39:29

وما وجدنا اسعد من طاعة الله ولا ابرك من طاعة الله ولا انفع من طاعة الله وما وجدنا اضر علينا من معصية الله ما وجدنا شيء يؤلمنا ويؤرقنا ويضر بنا - 00:39:54

اكثر من معصية الله سبحانه وتعالى فاستقيموا لقد كان من سلفكم كالحسد البصري يقول والله اني اعلم اني اعلم معصيتي في خلق امرأتي وخلق دابتي اعصي الله ادخل على الزوجة - 00:40:17

تري حالا غير تلك الحال وارى امورا غير تلك الامور تقلبت علي زوجتي ما احزاني اليها بسبب معصيتي من الذي يسلطها الذي يسلطها هو الله والذي يكف اذاها هو الله - 00:40:42

واراها في خلق دابتي الدابة تنفر تقبلني او تكاد اذا ركبته بسبب معصيتي ايها الاخوة قال ربنا الاعلى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كسير ان الصحابي - 00:41:04

ابا ايوب الانصاري كان ينظر الى الدنملة في يدي فيستغفر فيتعجب من حوله كيف تستغفر قال وما يدريني ان الله قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وما يؤملني - 00:41:27

لعلها بذنب انا ارتكبت ولم اتفطن له ايها الاخوة احرصوا على طاعة الله واحرصوا على مرضاته ولا يظن ظالم انه سيعيش ابدا محددا فانتم ترون الدنيا وترون المنية تتخطف الاقوام - 00:41:48

هذا يتخطف وهو شاب وهذا يتخطف وهو طفل في المهد وهذا يرد الى ارزل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وهذه فتاة في سن الخطوبة يأتي الموت بغتة - 00:42:10

فحافظوا على دينكم وعلى ايمانكم ولا تسوفوا واعلموا ان من سلك طريق الهداية زاده الله هدى انهم فتية امنوا بربهم وا زدناهم هدى الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:42:30

بارك الله فيكم من اسباب الثبات على العمل الصالح الثبات على الايمان ذكر الله والعمل الصالح فالحل ذكره يقول وهو اصدق القائلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذين امنوا - 00:42:58

وعملوا الصالحات يا ديههم ربهم بايمانهم اي بسبب ايمانهم يهديهم ربهم تجري من تحطيم الانهار في جنات النعيم ويقول تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى اي من اعطى المال يبتغي به وجه الله - 00:43:18

او من اعطى الاعمال الصالحة عموما واتقى ربه وصدق بالثواب وبالجنة فسنيسره ليسرى وما معنى فسنيسره ليسرى من معانيها الجليلة القيمة سنهاه لعمل الخير. نجعل عمل الخير عادة له سهلا عليه - 00:43:49

جبله له فاذا جاءت الصلاة احب الصلاة يحب الصلاة يصوم وهو سعيد لكونه صائم يتصدق وصدرة منشرح لكوني يتصدق يقوم يصلي صدره منشرح بالصلاة يسجد في الليل يطيل السجود هو سعيد - 00:44:19

بهذا السجود فهذا كله من التيسير اليسرى اي التيسير لعمل الخير اسباب بدايات العمل الصالح التي تصدر منك فاما من اعطى واتقى  
وصدق بالحسنى فسيسره اليسرى اي سنيهه لعمل الخير - [00:44:49](#)  
فاذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا رتبوا السننكم بذكر الله املؤوا الطرقات والبيوت بذكر الله سبحانه رتبوا اللسن بذكر الله  
فلان تذكر الله تبيض صحيفتك اولى من ان تذكر فلانا وفلانا - [00:45:16](#)  
فتسود صحيفتك اذا استيقظت من نومك ابدأ صحيفتك اليومية بطاعات بصلوات باذكار بادعية يبارك لك في يومك لا تبدأها بعصيان  
ولا بتمرد على الله فشاهدي ان من اسباب الثبات الاعمال الصالحة - [00:45:41](#)  
من ذكر وبر وصلاة فدرّبوا انفسكم على ذلك ترتفع درجاتكم وتنزع قلوبكم بياضا واذهب عنها كل غل وكل حقد وكل حسد للمؤمنين  
والمؤمنات ليحرص احدكم بالليل البهيم على الذهاب للفقراء والمساكين - [00:46:09](#)  
وعلى كفالات الايتام وعلى التبرع والتصدق لاعمال البر وفي اعمال الخير وبين يديكم مجمع يبني جزى الله من شهد هذا الصرح خير  
الجزاء ومجمع طبي به والله يقول ومن احيها - [00:46:35](#)  
فكأنما احيا الناس جميعا فالذي يحيا الذي يسعى بان يكون سببا لشفاء مريض يثيبه الله ويكرمه الله والله في عون العبد ما دام العبد  
في عون اخيه فاقيموا مجمعكم الطبي - [00:46:57](#)  
وهذا الصرح العظيم الذي تبث منه عقيدة التوحيد ويبث منه كتاب الله وسنة رسوله ابذلوا شيئا من اموالكم فالبزل من الاموال نوع  
جهاد في سبيل الله ليس الجهاد فحسب ضرب بالسيوف - [00:47:19](#)  
بل الله قال لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئلك لهم الخيرات واولئلك هم المفلحون فبذلوا من اموالكم  
اموالا لسد حاجة المغز الفقير ولمداوة مريض ولدعوة الى الله - [00:47:40](#)  
فانكم تثابون ويكفيكم قول ربكم واحسبكم موقنون به وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقول نبيكم عليه الصلاة  
والسلام ثلاثة اقسم عليهن ما نقص صدقة من مال - [00:48:06](#)  
وما زاد الله بعبد عفوا الا عز وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقد قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئلك هم المفلحون فابذلوا ابذلوا  
من اموالكم اموالا ومن اوقاتكم اوقات - [00:48:29](#)  
ومن جهدكم جهدا لنصرة دينكم وللتشيد لآخرتكم وما يفعل من خير فلن يكفروا والله عليم بالمتقين اخواني بارك الله فيكم لا تنسوا  
انفسكم من صالح العمل لا تكونوا كالذين نسوا الله - [00:48:49](#)  
فانساهم انفسهم ولا ينسن احدكم اباه او امه الذين ماتا بل اوصل اليهما شيئا من خيرك ما دمت حيا اذا مات العبد انقطع عمله الا من  
ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به - [00:49:10](#)  
او ولد صالح يدعو له فابوك هنالك في القبر ينتزرك منك دعوة ان تقول اللهم اغفر لابي اللهم ارحم ابي ان تقول رب ارحمهما كما ربياني  
صغيرا اهلوك الذين ماتوا - [00:49:32](#)  
اخوانك الذين ماتوا ينتزرون منك دعوة صالحة فلا تضلوا ولا تبخلوا بدعوة صالحة لامواتكم ولاموات المسلمين اللهم ارحم امواتنا  
واموات المسلمين اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين - [00:49:52](#)  
وفك اسرانا واسرى المسلمين واقضي الدين عنا وعن المدينين يا رب العالمين خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى ثبتنا على الايمان  
واجعلنا هداة مهتدين يا رب العالمين هب المسيئين منا للمحسنين - [00:50:16](#)  
اللهم اب المسيئين منا للمحسنين اللهم اب المسيئين منا للمحسنين يا رب العالمين اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة  
الوثقى حتى نلقاك. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله - [00:50:35](#)  
خذ بيد ولي امر هذه البلاد للحكم بكتابك وبسنة رسولك عليه الصلاة والسلام ولنفس هذه الديموقراطيات والشعارات الواردة اليها من  
دول الكفر يا رب العالمين اللهم احفظ مصر امينة مطمئنة - [00:50:55](#)  
وسائر بلاد المسلمين وعندي المستضعفين في سوريا وفي بورما وفي غزة وفي سائر البقاع يا رب العالمين اللهم يا ربنا صل وسلم

وبارك على نبينا الامين محمد وآته الوسيلة والفضيلة - 00:51:15  
وابعسه يا ربنا المقام المحمود الذي وعدت الـ واقم الصلاة - 00:51:33